

الفوائد لابن القيم - المجلس 38

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثامن والعشرون من شهر جمادى الآخرة. من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الثالث والثمانون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل في قوله تعالى - [00:00:22](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون في هذه الاية عدة حكم واسرار ومصالح للعبد فان العبد اذا علم ان المكروه قد يأتي هذه الاية في هذه الاية عدة - [00:00:41](#)

عدة حكم واسرار ومصالح للعبد معطوفة احسن الله يهديك على حكم قال رحمه الله فان العبد اذا علم ان المكروه قد يأتي بالمحبوب والمحبوب قد يأتي بالمكروه. ركز يا بندق - [00:01:07](#)

لم يأمن انتم فان توافيه المضرة من جانب المسرة نعم. ولم ييأس ان تأتیه المسرة من جانب المضرة وهذا من حكم الله وتقديره قد يكره الانسان الشيء ويتضايق واحيانا احيانا - [00:01:34](#)

وادي يسيء الظن بربه ثم يفاجأ بان هذا الامر الذي تضايق منه هو مفتاح لخيرات بعده وقد يفرح بشيء ويعني يسر من اجله ثم تأتیه المكانة وهذا من حكم الله تعالى - [00:01:54](#)

ان الانسان يرضى بما قضى الله وقدر ويحتسب فيما اصابه اخوانا لما قيل لاعرابي ربك اذكر جملة لعل اخواني لكم اياها في الطحاوية والهيللة يعني معنا الجملة بتغير احوال الناس وتغير شهوات الناس - [00:02:19](#)

الانسان يدرك عشيا ثم يقع خلاف ينهى عن شيء او ينتهي عن شيء ويقع في ضده قال رحمه الله ولم ييأس ان تأتیه المسرة من جانب المضرة لعدم علمه بالعواقب - [00:02:45](#)

فان الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد اوجب له ذلك امورا منها انه لا انفع له من امتثال الامر وانشق عليه في الابتداء عواقبه كلها خيرات ومسرات ولذات وافراح - [00:03:12](#)

وان كرهته نفسه فهو خير لها وانفع وكذلك لا شيء اضر عليه من ارتكاب النهي وان هويته نفسه ومالت اليه فان عواقبه كلها الام واحزان وشرور ومصائب. لان الله لا يأمر بشيء الا فيه مصالح - [00:03:34](#)

وحتى لو كان الامر مكروها عند المكلف او ثقيلًا يمثل بالدواء الدوا والرمداء مروا المذاق ومثل حقنة الابرة مؤلمة لكن عواقبها باذن الله تيسيره وتقديره فيها خير ومصالح بصحة العبد النفسية والبدنية - [00:03:57](#)

والمعصية ولو كانت فيها لذة وراحة يعقوبها حسرات المال اذا رأى الانسان زاد بالربا هذا المال الزائد في النفس وقع واثر لحظة او ساعات ثم يعقوبها حسرات المحاييل اه الحرمات - [00:04:28](#)

ما حرم الله يرى المرأة الجميلة ويتلذذ بالنظر اليها يرى الشاب الوسيم الجميل الامرء تذكر الشيخ ابن سعدي في سورة اه النور عند قوله تعالى اه راشد موجود راشد شيخ راشد. نعم شيخنا. السلام عليكم. كان مستعد يعني هذه الاية وقل لهم يغضوا من ابصارهم - [00:05:01](#)

قال يغض عن النظر الى المرأة واذا الامرء ثم قال العورة قال والى يعني كل شيء معنى الكلام يعني يعني يفتنه او يضره وما شاكله نسمع الكلمة هذي شيخ راشد - [00:05:41](#)

الان شيخنا ما استطيع والله انا احضر معك ولكني خارج البيت لا حرج طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جهز جهز كلام الشيخ ابو سعدي. عند هذه الاية. يغضوا من ابصارهم - [00:06:02](#)

قال رحمه الله وخاصة العقل تحمل الالم اليسير فيما يعقبه من اللذة العظيمة والخير الكثير. وخاصة ماذا حصل العقل او العقل احسن الله اليك هي غير مشكولة عندي احد عنده مشكلة يا اخوان؟ - [00:06:22](#)

قال رحمه الله وخاصة العقل تحمل الالم اليسير بما يعقبه من اللذة العظيمة والخير الكثير واجتناب اللذة اليسيرة فيما يعقبه من الالم العظيم والشر الطويل فنظر الجاهل لا يجاوز المبادئ الى غاياتها - [00:06:56](#)

والعقل الكيس دائما ينظر الى الغايات من وراء مبادئها يرى ما وراء تلك الستور من الغايات المحموده والمذمومة ويرى المناهي كطعام لذيق قد خلط فيه سم قاتل الله اكبر وكلما دعت له لذته الى تناوله - [00:07:22](#)

نهاه ما فيه من السم ويرى الاوامر كدواء كربه المذاق مفض الى العافية والشفاء كلما نهاه كراهة مذاقه عن تناوله امره نفعه بالتناول مثال جميل تنزيل الاوامر بالدواء مع مرارته لكن يجاهد نفسه على تناوله - [00:07:45](#)

هذه الاوامر والنواهي كاللقمة اللذيذة فيها السم طعام لذيق يكف نفسه عنه ولا تغره تلك اللذة لان لذة في داخلها السم الزعاق نعم ولكن هذا يحتاج الى فضل علم تدرك به الغايات من مبادئها. الله. وقوة صبر يوطن وقوة صبر - [00:08:15](#)

يوطن به نفسه على تحمل مشقة الطريق بما يؤمل عند الغاية فاذا فقد اليقين والصبر تعذر عليه ذلك واذا قوي يقينه وصبره هان عليه كل مشقة يتحملها في طلب الخير الدائم واللذة الدائمة - [00:08:43](#)

لان الصبر واليقين اجتماع آآ مجاهدة النفس على بصيرة والعمل على بصيرة ولهذا قيل بالصبر واليقين الامامة في الدين فاذا كان عند المكلف صبر وصبر عن الخطيئات وصبر على اقدار الله المؤلمة - [00:09:06](#)

ويقين بما وعد الله اعد يهون عليه نجوم الطاعة ويهون عليه ترك المعصية بالصبر واليقين تنادي الامامة في الدين اذكر يا شيخ ماجد وش الاية الجامعة لها؟ لهذين النوعين في سورة السجدة في اخرها - [00:09:38](#)

نعم وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون جعلك الله من يسمع ائمة بامر الله امين امين. نعم قال رحمه الله ومن اسرار هذه الاية انها تقتضي من العبد التفويض الى من يعلم عواقب الامور - [00:10:03](#)

والرضا بما يختاره له ويقضيه له لما يرجو فيه من حسن العاقبة كل ما كل دائما الكراهة والمحبة اذا احسن العبد الظن بربه وجاءته المكروهات يحسن الظن بالله وان هذه مقادير عليه قبل يخلق. وان الله ارحم به من امه وابيه. وان عاقبة الصبر تنقلب الى خيرات ومسررات - [00:10:33](#)

وافرح نعم يا شيخ ومنها انه لا يقترح على ربه ولا يختار عليه ولا يسأله ما ليس له به علم ولعل مضرته وهلاكه فيه وهو لا يعلم فلا يختار على ربه شيئا - [00:11:00](#)

فليسأله حسن الاختيار له وان يرضيه بما يختاره فلا انفع له من ذلك يقول بعضهم نواف اليحي موجود شيخ نواف لم يدخل احسن الله اليك الشيخ طارق الشيخ رياض الشيخ موسى - [00:11:21](#)

موسى عبد الله موسى موسى الى هنا موجودين سم سم يا شيخ سم شيخ عبد الله فيها اثر لو وقعت الاقدار كالاغواج يختار الله لعبده اختار العبد فان اختيار الله خير اختياره - [00:11:45](#)

هذا الاثر اذكر عند قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له خيرا لعلك تبعد عني الاهل جزاك الله خير ابشر ابشر ابشر شيخنا ابشر الله يحييك. سم يا شيخ راشد - [00:12:08](#)

قال رحمه الله السلام عليكم يا شيخ انا لدي سؤال آآ قوله ولا يسأله ما ليس له به علم السؤال هنا الدعاء كيف تفهم هذه العبارة انا اعتقد انها قد يكون من الدعاء من الدعاء المتعدى او المتنطع - [00:12:21](#)

يعني يسأل الله امرا حجه عن خلقه واستأثر بي ليس للعلم مكلفين العلم بذلك عيد العبارة شيخ ماجد يقول رحمه الله ومنها انه لا يقترح على ربه ولا يختار عليه - [00:12:51](#)

ولا يسأله ما ليس له به علم يعني قد يقول قد يقول العبد يا ربي لو وضعتني هذا الامر لكان لو لو قدرت هذا الشيء وقد يكون في تقدير وهو لا يعلم ما - [00:13:16](#)

هذا التقدير قد يكون فيه مضره ومهلكة للعبد ولا يسأل الله ما يسأله من علم. انما يسأل الله الخير المحض. اللهم ارزقني الخير. اللهم اجعل عاقبة الامر خيرا دعاء الاستخارة - [00:13:31](#)

لا يقطع بان هذا هو الخير. ثم اقدر لي الخير حيث كان النقد بالخير حيث كان ورضني به قد يقول بعض الناس الخير لي في هذا الامر اذا حصل يا ربي قدر لي هذا الشيء يستره لي - [00:13:45](#)

وربما يكون عاقبة الامر ضده وليس له. والله اعلم والله استعثر بالعلم الخيرية والعبد يسأل الله الخير لكن لا يحدد او لا يخطأ بالشيخ لكن هل هل يا شيخ اه - [00:14:01](#)

يقال ينبغي ان لا يسأل الانسان امرا محددا مثلا يقول شخص اللهم يسر لي السكنة في هذه البلد او الوظيفة الفلانية مثلا اذا كان مقدما عليها او القبول في الكلية الفلانية او او خلافه - [00:14:21](#)

لكن بعض يجزم ان في السكنة هذي خير لي وقدر لي يا رب الكل يهديه ربي خير لي وامر. اللهم يا ربي يسر لي يسر لي القبول الكلية واجعلها واجعل عقبه خير - [00:14:39](#)

لكن الجزم يا ربي في هذا المكان خير لي فقدرة لي ويسره لي احسن الله اليك. وقد يكون يدخل في كلية ثم يتنكب طريق النجاح والامور العلمية. ويتمنى ما دخل. لكن اللهم يسر لي العمل في هذه الكلية وسهل امري. ويسر آ - [00:14:52](#)

الاستخارة الاستخارة تأمل تقول وان كان خيرا لي الله يستره لي واخبره لي وان كان شرا فاصرفني عنه فاصرفه عني حتى الامور المشروعة الزواج الزوجة ولا يقطع بان الخير فيما اختاره - [00:15:13](#)

انسان كره شيئا لكن لا مفردة خلاص قدر عليك كما يقال واعقب اه السكنى في الحية وفي انتقال عمل. خير كثير. وكم من شخص حرص واتمنى ومع ذلك ندم وتمنى انه لو لم يستطع ذلك. لكن الانسان يسأل رب العالمين التوفيق - [00:15:36](#)

والسداد وان كان فيه خير ان ييسره الله كالاستخارة والله اعلم السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته سم يا شيخ رياض اليس منها قول الله جل وعلا نوح مع ابنه - [00:16:02](#)

لا تسألني ما ليس لك به علم غادي يكون من ضمن الاسئلة ان نروح من اهلي من باب انه يعني اتمنى ان ينجوا وامره الى الله عز وجل وعلى كل حال السؤال عام يعني يشمل اشياء كثيرة. سؤال الله - [00:16:25](#)

يسأل عبد ربه بلا علم انواع كثيرة يسأله ما استأثر الله بي فعل الغيب ما نهى عن العبد من التنطع في الدعاء والتعدي في الدعاء من القطعية بان الخير في هذا تقدره لي وان الشر في هذا فاصرفه عني هذه امور لا يعلم مآلها - [00:16:58](#)

ولا اه مصيرها الا الله والعلم عند الله تشوف كلام اه هذا التفسير اللايحة هذي فلا تسألني ما ليس نوح عليه السلام ياذن الله تهلوا عليك كم الساعة يا شيخ ماجد - [00:17:15](#)

واحد تسعة عشر دقيقة باقي قليل احسن مالي قال رحمه الله ومنها انه اذا فوض الى ربه ورضي بما يختاره له امده فيما يختاره له بالقوة عليه والعزيمة والصبر وصرف عنه الافات التي هي عرضة اختيار العبد لنفسه - [00:17:35](#)

واراه من حسن عواقب اختياره له ما لم يكن ليصل الى بعضه بما يختاره هو لنفسه. الله اكبر. هذا هذا يؤكد ان الانسان سبحانه الله العظيم يعني اوامر الالهية وتحمل الاوامر الشرعية وان كان فيها ثقل على بعض الناس وكره - [00:18:06](#)

واذا اراد شيئا من الخير واستخارة وتوخي الخير واحسن الظن بالله يوفق واذا حصل له مكروه فصبر واحتسب ودعا ربه فان الله تعالى يعينه ويختاره الاصلح ويفتح عليهم فتوحات ما لو - [00:18:31](#)

فعل ما فعل ما وصل اليها نعم ومنها انه يريحه من الافكار المتعبة في انواع الاختيارات هذا حقيقة يعني احيانا التردد وسبحان الله العظيم نقض العزائم دليل على ضعف العبد - [00:18:53](#)

وعلى سبحانه الله نقصه وخاصة اذا عرض عليه امور يقلب الاوراق يأخذ هذا ثم يتركه ثم يأخذ هذا ثم يتركه. ثم يستشير هذا رأيه ثم

ينقض برأي آخر ويبقى في دوامة - 00:19:15

نعم يا شيخ لكن اذا اذا رضي سلم الامر لله وفعل الاسباب يرتاح نفسيا الترددات والاضطرابات الذهنية نعم يا شيخ. قال رحمه الله يريحه من الافكار المتعبة في انواع الاختيارات - 00:19:32

ويفرغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبة وينزل في اخرى ومع هذا فلا خروج له عما قدر عليه ولو رضي باختيار الله اصابه القدر وهو محمود مشكور ملطوف به فيه - 00:19:49

والا جرى عليه القدر وهو مذموم غير ملطوف به فيه. لانه مع اختياره لنفسه يعني متى صحة ولهذا قال ابن وهب من لم يؤمن بالقدر لم يهنأ اي شيء. سيبقى في قلق - 00:20:09

اضطراب وتناقض واعتراض المكروه هذا قدر الله عليه وقعت القضية لم يتجزع او يعترض على قضاء الله احتسب وجاهد نفسه على الصبر تخلص من اشياء كثيرة. لكن وهو لله وهو في طاعة لكن اذا جزع واعترض - 00:20:26

وسيقع في تناقض وهذا الجزاء والاعتراض لن يزيده الا وهما ومتى صح تفويضه ورضاه اكتنفه في المقدور العطف عليه واللفظ به يصير بين عطفه ولطفه عطفه يقيه ما يحذره ولطفه يهون عليه ما قدره - 00:20:51

اذا نفذ القدر في العبد كان من اعظم اسباب نفوذه تحيله في رده فلا انفع له من الاستسلام والقاء نفسه بين يدي القدر طريقا كالميتة فان السبع لا يرضى باكل الجيف - 00:21:16

يقول احسن الله اليك فلا انفع له من الاستسلام والقاء بين يدي القدر طريقا كالميتة فان السبع لا يرضى باكل الجيف العبارة الاخيرة وجه التشبيه ما واضح يا شيخ فان الصبر لا يرضى - 00:21:35

فان السبع لا يرضى باكل الجير اعيد ماجد يقول رحمه الله ولا انفع له من الاستسلام والقاء نفسه بين يدي القدر طريقا كالميتة فان السبع لا يرضى باكل الجيف يقول فلا انفع له من الاستسلام والقاء بين يدي القطع يعني ما ينفع للعبد - 00:22:03

للاستسلام للقدر كذا اي نعم والقائي نفسه بين يدي القدر طريقا كالميتة ثم قال فان السبع لا يرضى باكل الجيف. يعني كان يقول ان الاستسلام لله عز وجل ولا قدره معي - 00:22:42

والتماشي معها هذا محمود اليس كذلك نعم نعم الذي يظهر لي حصلنا عليك قال يعني الميتة الان هو الاستسلام للقدر يعني شبهه شبه المستسلم للقدر الميتة نعم. فلن فلن يتعرض له شيء يؤذيه - 00:23:10

لان السبع لا يأكل الميتة الشيطان والهموم والغموم هذا اللي يبدو لي احصل عليه كانه والشيخ لو سمحتوا محاولة ما ادري نعم يا يا يعني الان الذي ينازع السبع يعني كالذي ينازع القضاء - 00:23:35

والله اعلم على كل حال الكلام ذكره ماجد قريب من الانسان اذا سلم امره لله عز وجل تحمل المكارهة ولم يعترض على قضاء قدره فهذا مستسلم وطرح يعني ليس له خيار كالميت ليس له خيار - 00:24:00

وهنا الشيطان مع هذا النوع لن يأتيها ان الشيطان ذاك جيفة لانه يأس من الشيطان بعدم نفعه له ولعدم انتفاع السبع بهذا شيء اللي هو الطائع المسير المستسلم لقضائه وقدره كانه هذا الان - 00:24:25

لا يناسب الشيطان طعامه ما يشتهي ويرد اشباع لجوء عنده. فالعبد لن يتمكن منه الشيطان وان يقضي نعمته منه. لانه ميت في او كان في طاعة الله استسلم والشيطان مثل هذا ليس عنده له نعمة ولا يستطيع ان يتناوله. والعلم عند الله - 00:24:53

احسن الله اليك يا شيخ العبارة التي قبل هذا الحقيقة موهبة شوي لم افهمها بوضوح اذا نفذ اذا نفذ القدر العبد كان من اعظم اسباب نفوذه تحايله في رده اذا قدر الله شيء - 00:25:25

فالعبد الذي اصابه اه او علم ان هذا الامر قد قدر عليه يعني التحالف الرد يعني كان يقال مثلا علم العبد ان هذا الامر قد اصابه. مثلا خلنا نقول يعني - 00:25:47

قدرة عليك في رزقه. قدرة عليك في اشياء الآخرة بعدم رضاه او التماس ان هذا ابتلاء من الله على يعني استغفر الله ما ودي اجزم بالجواب هذا لكن التحالف رد القدر - 00:26:05

اما بالتماس الاعذار لنفسه انه يعني اه لا يستحق هذا القدر او لا يستحق ان يقدر هذا الشيء ويحاول يلتمس الاعذار او يفعل اسباب يردد فهذه حيله وعدم رظاه وتسخطه - [00:26:19](#)

هذي من اعظم الاسباب لتمكن القدر. نعم. ابتلاء من الله له ان كان مصابا في دينه اما في بدنه او في ماله او في رزقه او مشاكله يعني اسباب تحايل العبد - [00:26:36](#)

منها التماس الاعذار والتنصل من على ما يقول ما فعل والاعتراض سوء الظن ومشاكله كل هذي لن تغني عنه شيئا بس سيزيد المكروه عليه اذكره والعلم عند الله ومن عند يا اخواني من عنده اضاءة اكثر او احسن او اصغر - [00:26:50](#)
شكون غيبقى الله يحفظكم ويبارك فيكم نعم فين اه الا يمكن ان يكون التحيل اه من من الاقدام على الاسباب الغير مشروعة فمثلا قد آآ يصاب الانسان بمرض او شيء من هذا فيلجأ الى ما لا الى السحرة او غير ذلك يريد ان يتحيل من امر قد قدر عليه من اجل - [00:27:14](#)

ان يرفع هذا الذي عليه ماذا؟ يزيده ماذا؟ لا يمكن رد قضاء الله عز وجل طيب كلام طيب يا اخي الكريم كمن يذهب للسحرة او يتناول محرمات في سبيل رفع المرض النفسي - [00:27:39](#)
اول غش في الامور من باب يعني قدر عليه مرض ذهب الى الكهنة او تناول دواء محرما هذا قد يكون من التحايل في طلب الشفاء يزداد عليه الالم اشد مما - [00:27:55](#)

ترك المحرمات والعلم عند الله انا يمكن يا شيخ ان يكون يعني هذه العبارة قد يتعلق بها من يقول لا تفعلوا الاسباب. اتركوا الاسباب تحايل التحايل مذموم الاسباب نطلب شرعا وان دائما عند المسائل عند المباحث العلمية تجمع عندنا تجد تؤخذ بجميع من الشرايين - [00:28:11](#)

الاسباب مطلوبة لكن هنا التحايل هنا وصف مزبوط واللي ذكره الشيخ عبد الكريم قد يكون يعني حقيقة عين الصواب رجل مريض وقيل له الدواء المشروع كذا وكذا الرقية الشرعية وكذا. لكنه - [00:28:42](#)

طلب علاجا محرما في سبيل دفعة للمرض وانقطاع العلة فقالوا اشرب الخمر خف عنك الالم اذهب الى الساحل الفلاني استعملوا الرقية الشرعية هذي اذهب الى الضريح الفلاني. فهذا اسرع. هذا كله - [00:29:01](#)

سيزيد الوهم عليه. ولهذا الحديث انزعها اللي كان لابس حلقة سمى الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا الا واحنا فما قدر لن ترفعوا هذه فستجده الما وهذا يوافق ما قال الشيخ عبد الكريم والعلم عند الله - [00:29:22](#)

هل هل يمكن يا شيخ ان يقال العبارة هذه هي هي بعد ان يكون نفذ القدر يعني حصل ما ما هو مكروه وبالتالي لا لا يمكن ان ان يعني تفعل اسباب لمنعه - [00:29:45](#)

فبالتالي تأتي عبارة فلا انفع له من الاستسلام فمثلا. نعم من حدث له مثلا لنفترض حادث في سيارته اذا حدث حصل الحادث وانتهى لا يمكن ان ان يبدأ يقول آآ - [00:30:05](#)

يعني اه ليتني فعلت كذا او ليتني فعلت كذا فهي اذا كانت بهذا تفهم بهذا الفهم فربما تزول الاشكال لكني نعم. تفهم قبلها فهذا الحقيقة مهم في وجهة نظري الى الان موهم وقد يفهم منه المعنى الغير الصواب - [00:30:25](#)

لكنك قضية انه لا يعتذر او قدر في الكلام ان الانسان اذا وقع القدر التسخط والتجزع يظنه لكن ماجد اعد مرة اخيرة حتى نختم الدرس. اعد مرة اخيرة شوي يقول رحمه الله اذا نفذ القدر في العبد - [00:30:48](#)

كان من اعظم اسباب نفوذه تحيله في رده يبدو اذا نفذ وقع الشيء فاذا اراد يتحيل انا اعتراض وهكذا زاد عليه في نفوذه مثلا مثال الدواء محرم يعني مع المرض اني اعتقد انه ينطبق - [00:31:04](#)

اذا نفذ مجد مرة اخرى معذرة اذا نفذ اذا نفذ القدر في العبد كان من اعظم اسباب نفوذه تحيله في رده يعني التحيل في الرد من اسباب النفوذ يبدو ان - [00:31:30](#)

نعم كما قالوا نحتاج الى تأمل لعله ان شاء الله الدرس القادم لعل الاخوان جميعا اشتركوا في البحث معناها. مع التمثيل له بمثال

واعترض الدكتور عبدالرحمن في محله ان هذا قبل - [00:31:49](#)

كان قد يكون قائل يعني قدر نفذ لكن سيزيد تمكنه لكن لعلها تبحث ايضا لعل ان شاء الله يكون هناك كلام اخر وفهم اخر يعني يفيدنا باخوان ممن وقف على - [00:32:07](#)

يعني شرح العبارة او او فهم لها فهم اخر ان بعض العبارات صراحة احيانا وقد يكون وقد يكون احيانا في بعض العبارات يعني خطأ مطبعي لكن لا يقال هذا في المقام هذا لان هذه العبارة - [00:32:30](#)

يعني حمالة ذو وجوه كذا وكذا الدرس القادم ان شاء الله احد الاخوان جميعا بمفهوم واضح لها وفق الله الجميع لكل خير شيخنا لو اذنت نعم اه لو يا شيخ انا فقط نرجع للكلام الذي قبله يوضحه يعني. لما قال ومنها انه يريحه - [00:32:49](#)
من الافكار المتعبة بانواع الاختيارات ويفرغ قلبه من التقديرات والتدبيرات التي يصعد منها في عقبة وينزل في اخرى. ومع هذا فلا خروج له عما قدر عليه فلو رضي باختيار الله اصابه القدر - [00:33:13](#)

وهو محمود مشكور ملطوف به فيه. والا جرى عليه القدر وهو مذموم مذموم غير ملقوف به به فيه. لانه مع اختيار لنفسه ومتى صح تفويضه ورضاه اكتنفه في المقدور العطف عليه واللفظ به. فيصير بين عطفه ولطفه - [00:33:29](#)
ثم الى الكلام الذي قرأ يعني. على كل حال كلها هي هي كثيرة يعني منها ان الانسان اذا الواقع القدر لا يتحایل يعني برده اما يعني من محرم وما شاكله هذا وارد - [00:33:49](#)

الوالد ان الانسان اذا وقع المكروب. هاي تسخط وتجزأ زاد في نفوذه. وفي وقال مصيبة عليه وين رضي وسلم وامن بقضاء القدر فذلك سبيل الى التخفيف او الزوال يعني لها اوجه - [00:34:08](#)
لكن قد يكون هو يا شيخ لو لو حذفت عبارة كان من اعظم اسباب نفوذه تحايله او تحايله في رده لكان الامر آ مممتاز يعني لو كانت العبارة اذا نفذ القدر في العبد فلا انفع له من الاستسلام الى - [00:34:26](#)

الحديث فهو جميل. يعني هو متفق ولا ويزول الاشكال. لكن هالعبارة الموهمة هي التي اتت في فيما بينها وهي حمراء احسنت لكنها حماء ذو وجوه واولعها ابن القيم كانت من كلام نص كلامي فهي حمالة الوجوه - [00:34:44](#)
كن معنا السياق واضح. ان الانسان اذا جاء نزل عليه القضاء والقدر او شعر يعني نزول يعبدك نوادره فعلم انه قضاء واقع والاحتيايل في رده بطرق غير مشروعة هذا يجده نفوذا وليس معناه ترك الاسباب. قد يقول قائل يعني - [00:35:03](#)

يعني في هناك الامراض الخسائر المالية اذا شعر ان الان يعني سياقس تجارته وعرش انه الان بغشه وكذبه وما شاكله فاراد ان يحتال على يعني طرق اخرى قد تكون احتيالاته التي يريد بها اضرار اخرين حتى ينجوا - [00:35:27](#)
تزيد عليه المصيبة اعظم الرقاب والعلم عند الله شكرا لكم العبارة كما قلت حمالة الوجوه والاشكال قد يكون قائم في مفاهيمها ولعل الدرس القادم زيادة ايضا اولى الناس بان يفيدنا بالجواب كما - [00:35:49](#)

حيرنا بالاعتراض وان شاء الله ان شاء الله كم اسمعك يا شيخ ماجد طيب اه الفائدة عن الفائدة عند الشيخ طارق ابو عياد الفائدة طويلة ولا قصيرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:16](#)

هي من كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزيير رحمه الله عند قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس قال وسوسة الشيطان في صدر الانسان بانواع كثيرة منها افساد الايمان والتشكيك في العقائد - [00:36:41](#)

فان لم يقدر على ذلك امره بالمعاصي فان لم يقدر على ذلك ثبتته عن الطاعات فان لم يقدر على ذلك ادخل عليه الرياء في العبادات ليحبطها فان سلم من ذلك ادخل عليه العجب بنفسه - [00:36:59](#)

واستكثر عمله. ومن ذلك انه يوقد في القلب نار الحسد والحقد والغضب حتى يقود الانسان الى سر الاعمال واقبح الاحوال. انتهى كلامه رحمه الله هذي يا اخوان تذكر بفائدة ابن القيم الحين يذكروها - [00:37:17](#)

عندما قسم خطوات الشيطان. نعم هي سبع مراتب هو ذكر ست بارقامها او بترتيبها يعني كده ثم قال فان سلم العبد من الست هادي سلب الشيطان عليه اولياءه من الدنيا والنصر - [00:37:37](#)

طيب الشيخ عبد الله شكرا يا شيخ فهد جزاك الله خير عبد الله بن مسعود اه الاية اللي طلبتم الرجوع اليها شيخنا من تفسير السعدي رحمه الله في سورة يعضوا من ابصارهم اي عن النظر الى العورات والى النساء الاجنبيات لحظة لحظة ان نرى العورات هذه واحدة - [00:37:59](#)

والنساء ثانيا الاجنبيات والى المردان الذين يخافوا بالنظر يخافوا بالنظر اليهم الفتنة والى زينة الدنيا التي تفتن هذي الاخيرة يا اخوان يغفل عنها اذا جاءت هذه الاية صرف الذهن للنساء - [00:38:21](#)
والعورات والموتات. لكن والى زينة الدنيا شيخ عبد الله ماذا قال نعم قال والى زينة الدنيا التي تفتن وتوقع في المحذور الله اكبر الله اكبر وهذه يا نوع صور الاصوات - [00:38:46](#)

طيب شلون ابو سعود شكر الله لكم جميعا وبارك الله باقي عند فادي شيخ عبد الله نعم اي نعم آآ من صفة الصفوة قال الفضيل بن عياض رحمه الله رأى مالك بن دينار رجلا يسيء في صلاته. فقال ما ارحمني لعياله. فقليل له - [00:39:04](#)
هذا في صلاته وترحم عياله قال انه كبيرهم ومنه يتعلمون الله اكبر اعد العب اعد يا شيخ عبد الله اعد آآ قال الفضيل رأى مالك بن دينار رجلا يسيء في صلاته - [00:39:27](#)

فقال ما ارحمني لعياله فقليل له يسيء هذا في صلاته وترحم عياله قال انه كبيره ومنه يتعلمون عبد الله بن مسعود نعم ما شاء الله تبارك الله ما هنا العيال بكى - [00:39:43](#)

يتعلمون. انزل هذه الفائدة جزاك الله خير حبا وكرامة. ابشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:40:00](#)